**وحدة التربية الأسرية والاجتماعية**

**نظام الأسرة في الإسلام**

**التمهيد**

وحدة التربية الأسرية والاجتماعية: نظام الأسرة في الإسلام

التمهيد

تعتبر الأسرة نواة المجتمع وركيزته الأساسية، فهو يصلح بصلاحها وتماسكها، ويفسد بتفككها وانحلالها. لذا اهتم الإسلام ببنائها على أسس متينة، تكفل قوتها واستمراريتها، لأداء دورها الفعال في تربية الأجيال وإعدادهم ليكونوا أعضاء صالحين نافعين لدينهم ووطنهم ومجتمعهم.

**النصوص الشرعية**

 قال تعالى: "والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة" النحل الآية 72

 قال تعالى:" وَمِنْ آَيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" سورة الروم الآية 21.

**توثيق النصوص**

سورة النحل: سورة مكية عدد آياتها 128 ترتيبها في المصحف السادسة عشر، سميت بالنحل لاشتمالها على تلك العبرة البليغة التي تشير إلى عجيب صنع الخالق وتدل على الالوهية بهذا الصنع العجيب.

سورة الروم: سورة مكية، عدد آياتها .60 آية، ترتيبها في المصحف، الثلاثون نزلت بعد سورة " الانشقاق " سميت ‏سورة ‏الروم ‏لذكر ‏تلك ‏المعجزة ‏الباهرة ‏التي ‏تدل ‏على ‏صدق ‏أنباء ‏القران ‏العظيم ‏‏" ‏آلم ‏غلبت ‏الروم ‏‏..‏‏." ‏وهي ‏بعض ‏معجزاته‎ .‎‏

**الشرح اللغوي:**

 من أنفسكم أزواجا: خلق النساء من جنسكم ليحصل الائتلاف

 لتسكنوا إليها: لتلجأوا إليها كلما الم بكم هم لترتاحوا

 مودة: محبة وتآلف.

 بنين: أولاد

**المضامين:**

يخبرنا الله عز وجل أن أصل الناس إنسان وهو آدم عليه السلام.

تبين الآية الكريمة أن العناصر المكونة للأسرة هي الأب والأم والأبناء والحفدة.

**التــحــلــيل**

أسس نظام الأسرة في الإسلام:

يقوم نظام الأسرة في الإسلام على أسس تنظيمية تساعد على تأسيس أسرة مثالية، ومن أهم هذه الأسس:

 المودة والرحمة الدين والخلق الحسن – الحضانة والرضاع – النفقة على الأسرة – رعاية الأولاد وتربيتهم.

أسباب اختلال نظام الأسرة في الإسلام:

* ظهور الخلافات والصراعات بين أفراد الأسرة وإظهارها
* تزعزع تماسك الأسرة
* انقسام أفراد الأسرة
* مشاكل نفسية للأولاد
* سوء الخلق وانعدام الدين تفكك الأسرة
* شيوع أساليب العنف والطلاق
* تهرب الأب من واجب النفقة
* يدفع الأبناء للسرقة والانحراف
* تهرب الأبوين من واجب الرعاية
* انحراف الأبناء وتشردهم وتعثرهم في الدراسة...